

تقرير

حول فعاليات الدورة السادسة عشرة للاتحاد الإقليمي الأول - أفريقيا والدورة الثالثة لمؤتمر الوزراء الأفارقة المعنيين بالأرصاد الجوية والتي عقدت في برايا - الرأس الأخضر خلال الفترة من ١ إلى ١٤ فبراير ٢٠١٥



إعداد : د/ أحمد عبد العال محمد
رئيس مجلس إدارة الهيئة
والممثل الدائم لمصر لدى المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

الدكتور/ أحمد عبد العال محمد رئيس مجلس
إدارة الهيئة والممثل الدائم لمصر لدى المنظمة
العالمية للأرصاد وعضوية السيد / أشرف صابر زكي
مدير عام البحث العلمي والسيدة/ نادية محمد
حسن مدير عام الشئون الدولية والسيد / أحمد
سعد حامد مدير المكتب الفني

يحضور فعال للوفد المصري المشارك في كل من
المؤتمر الفني للاتحاد الإقليمي الأول - أفريقيا
والدورة السادسة عشرة للاتحاد الإقليمي الأول
أفريقيا التابع للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية
والاجتماع الوزاري للدورة الثالثة للمؤتمر الوزاري
الأفريقي للأرصاد الجوية الذي عقد ببرايا خلال
الفترة من ١ إلى ١٤ / فبراير ٢٠١٥ برئاسة السيد



دكتور / أحمد عبدالعال والسيد / نائب الأمين العام لمنظمة الأرصاد الجوية

تحسين جودة خدمات الطقس والمناخ وتعزيز البحوث العلمية وتطبيقاتها، فضلا عن تطوير التكنولوجيا المستخدمة وتنفيذها، والحد من مخاطر الكوارث. وخطة تنفيذ إستراتيجية المنظمة WMO لتطوير القدرات، مع التركيز بوجه خاص على أقل البلدان نموا وبرنامج التعليم والتدريب وإقامة الشركات والتعاون بين دول الاتحاد الإقليمي الأول والمؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية.

ومن الموضوعات التي ناقشها المؤتمر الوزاري إنجازات هيئة مكتب AMCOMET خلال الفترة من ٢٠١٢ - ٢٠١٤ وإنشاء مركز مناخى إقليمي لوسط أفريقيا وتعبئة الموارد اللازمة لخطة الإستراتيجية المتكاملة لأفريقيا وإنشاء برنامج الفضاء الأفريقي، وميزانية AMCOMET.

وقد تم تفويض السيد الدكتور/ أحمد عبد العال محمد لتمثيل معالي/ وزير الطيران المدني المصري في الدورة الثالثة للمؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية وقد تم انتخاب وزير العدل بالرأس الأخضر لرئاسة هيئة مكتب المؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية AMCOMET حيث جرت العادة على اختيار الوزير المختص بالبلد المستضيف لرئاسة هيئة مكتب AMCOMET.

وتم انتخاب مصر بالإجماع لمنصب النائب الأول لرئيس المكتب وانتخاب أوغندا كمقرر لأعمال هيئة المكتب وهذا الترشيح سارى لمدة عامين.

وقد بدأت أعمال المؤتمر الفنى يوم ٢٠١٥/٢/١ ولمدة يومين حيث قام خبراء من المنظمة العالمية للأرصاد الجوية بإلقاء محاضرات تناولت برنامج التعليم والتدريب ودوره فى مساعدة دول الاتحاد الإقليمي الأول أفريقيا لتنفيذ الخطة الإستراتيجية ودور المستشارين لمرافق الأرصاد الجوية بشأن العلاقات الخارجية - النظام العالمى المتكامل للرصد.

وقد افتتحت أعمال الدورة السادسة عشرة للاتحاد الإقليمي الأول (أفريقيا) التابع للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية يوم الأربعاء ٢ فبراير ٢٠١٥ بحضور السيد / ميشيل جارو - الأمين العام للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية ونائبه ومساعدته والسيد / أنتيرو فياجا - وزير البيئة والسكان والتخطيط الإقليمي بالرأس الأخضر.

والسيدة/ استير بريتيو - الممثل الدائم للرأس الأخضر لدى المنظمة WMO وكذلك مشاركة ٢٦ دولة عضو ضمنهم المملكة المتحدة وأسبانيا وفرنسا والبرتغال كأعضاء أساسيين إضافة إلى كل من الولايات المتحدة الأمريكية وفنلندا كمراقبين وكذلك ٦ منظمات دولية وإقليمية ضمنهم المنظمة الدولية للطيران المدني، واختتمت أعمال الدورة يوم الثلاثاء ٢٠١٥/٢/٩.

وافتتحت أعمال اجتماع خبراء الأرصاد الجوية والمؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٥/٢/١٠ بحضور كل من رئيس دولة الرأس الأخضر ورئيس المنظمة WMO والأمين العام للمنظمة WMO ورئيس الاتحاد الأفريقي ووزير البيئة والسكان والتخطيط الإقليمي وبعض الوزراء المسئولين بالرأس الأخضر.

ومن أهم الموضوعات التي ناقشها الاتحاد الأفريقي



دكتور / أحمد عبدالعال والسيدة / نادية محمد حسن مدير عام الشؤون الدولية مع ممثل مفوضية الاتحاد الأفريقي للبيئة

- مماثل للكوادر الفنية من دولة اليمن.
- ٢- رحبت مصر بتنظيم دورات مماثلة للكوادر الفنية من الدول الأفريقية لتأهيلهم للعمل في كافة مجالات الأرصاد ومن ضمنها دورات للعاملين بالمطارات على أن تتم هذه الدورات في صور منح مجانية مقدمة من مصر للكوادر الأفريقية لدعم برنامج التعليم والتدريب التابع للمنظمة WMO وتفعيل التعاون مع الدول الأفريقية في مجال الأرصاد الجوية.
 - ٤- وفي سبيل استعادة الريادة بين الدول الأفريقية علاوة على تأكيد دور مصر الدولي بالمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، تقدمت مصر ضمن الدول الأفريقية (مصر وأثيوبيا وأوغندا وجمهورية تنزانيا) بطلب استضافة أعمال الدورة السابعة عشرة للاتحاد الإقليمي الأول المنتظر عقدها خلال الفصل الرابع من عام ٢٠١٨ أو الفصل الأول من عام ٢٠١٩، على أن يكون ذلك رهنا بتأكيد لاحق بعد موافقة معالي / وزير الطيران المدني.
 - ٥- طلبت مصر استضافة المكتب الإقليمي التابع للاتحاد الإقليمي الأول بالقاهرة ومن المنتظر أن يتخذ القرار المناسب خلال الدورة السابعة عشرة للمؤتمر العام للمنظمة.

- وقد ألقى السيد الدكتور / أحمد عبد العال كلمة مصر التي أشار فيها بترحيب مصر بالتعاون مع الدول الأفريقية في المجالات الآتية:
- ١- تقديم منح مجانية تدريبية بمركز القاهرة الإقليمي للتدريب.
 - ٢- مساعدة الدول الأفريقية في تنفيذ نظام إدارة الجودة.
 - ٣- التعاون مع الدول الأفريقية في مجال البحوث وكافة المجالات ذات العلاقة.
- وخلال اجتماعات الدورة السادسة عشرة للاتحاد الإقليمي الأفريقي قام الوفد المصري بعرض عدة مداخلات تضمنت ما يلي:-
- ١- تجربة الهيئة العامة للأرصاد الجوية في تطبيق نظام إدارة الجودة في خدمات الأرصاد الجوية خاصة في مجال سلامة وأمن الطيران المدني طبقاً لإرشادات ومعايير منظمة الطيران المدني الدولي واللوائح الفنية للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية.
 - ٢- قيام مركز القاهرة الإقليمي للتدريب بعمل عدة دورات تدريبية في مجال الأرصاد الجوية لكل من الأخصائيين الجويين وفني الأرصاد الجوية العاملين بالمطارات بمصر، كما تم عقد برنامج



السيد رئيس الهيئة مع بعض أعضاء الوفد المصري في الدورة الثالثة لمؤتمر الوزراء الأفارقة المعنيين بالأرصاء الجوية

واختخاب أوغندا كمقرر لأعمال هيئة المكتب وهذا الترشيح سارى لمدة عامين.

٤- تم اختيار تونس بالتنسيق مع مصر لاستضافة أعمال الاجتماع الرابع للمؤتمر الوزارى الأفريقى للأرصاء الجوية AMCOMET دعما لتواجد دول شمال أفريقيا بهيئة المكتب بصفة خاصة وللمجتمع الأفريقى بصفة عامة وقد لاقى هذا التأييد إعجاب الحاضرين بالمنهج الذى اتبعته مصر ومنهم الأمين العام للمنظمة ورئيس هيئة مكتب AMCOMET المنتخب خاصة وأنه كان هناك طلبات جانبية لاستضافة مصر لأعمال هذا الاجتماع.

٥- تم اعداد مشروع بشأن اعتماد ميزانية هيئة AMCOMET للعرض على الاجتماع الرابع للمؤتمر الوزارى الأفريقى للأرصاء الجوية المزمع عقده بتونس خلال عام ٢٠١٧ حيث تضمنت الميزانية نصيب كل دولة عضو بمبلغ ١٠٠٠٠ دولار أمريكى كحد أدنى (عشرة الاف دولار أمريكى) سنويا للصرف منها على أنشطة مكتب AMCOMET والمتضمنة الاجتماعات الخاصة بالمكتب وبرامجه وفرق العمل المنبثقة عنه وباقى أنشطة AMCOMET.

النتائج والتوصيات التى أقرت عنها الدورة:-

١- من خلال فعاليات الدورة عقدت عدة إجتماعات ودية بين الوفد المصرى والوفود المشاركة ومن بينها اجتماع مع الوفد المغربى حيث تم الاتفاق على أن تتقدم المغرب لمنصب نائب رئيس المنظمة WMO خلال الانتخابات التى ستجرى خلال أعمال الدورة القادمة للمؤتمر العام للمنظمة (مايو / يونيو ٢٠١٥) على أن يقوم وفد مصر بدعم هذا الترشيح.

٢- تم رفع توصية من الاتحاد إلى المؤتمر العام السابع عشر للمنظمة العالمية للأرصاء الجوية برفع عدد المقاعد المخصصة لدول الاتحاد الإقليمى الأول - أفريقيا من تسعة إلى عشرة مقاعد، وفى هذه الحالة ستسمى مصر تضم هذا المقعد لدول شمال أفريقيا وستقدم مصر بالترشيح لعضوية المجلس التنفيذى للمنظمة العالمية للأرصاء الجوية حال الموافقة من المؤتمر العام للمنظمة على هذه التوصية.

٢- تم انتخاب الوزير المختص بالرأس الأخضر لرئاسة هيئة مكتب AMCOMET حيث جرت العادة على اختيار الوزير المختص بالبلد المستضيف لرئاسة هيئة مكتب AMCOMET وتم انتخاب مصر بالإجماع لمنصب النائب الأول لرئيس المكتب